

فقال ذهبوا بنا اليه فوجدوه يعمل فيها فعملوا معه ساعة ثم جلسوا يتعدون  
فقال لعلي يا امير المؤمنين ارايت لوجهك قوم من بني اسرائيل فقال لك  
احدهم انا ابن عم موسى كانت له عندك ثروة على صحابه قال نعم قال  
فانا والله اخو رسول الله وان عمته قال فنزع عمر رداءه فبسطه فقال  
والله لا يكون لك مجلس غيري حتى يفرق فلم يزل جالساً عليه حتى يفرقوا  
**وذكر** علي رضي الله عنه ذلك علماً بان ما فعله من محبته اليه وعمله معه في  
ارضه وهو امير المؤمنين انما كان لقربته من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فتراد عمر في اكرامه واجلسه في ردائه **واخرج ايضا** ان الحسن استاذن علي عمر  
فلم يؤذن له فجاء عبد الله بن عمر فلم يؤذن له فغضب الحسن فقال عمر علي  
به فجاءه فقال يا امير المؤمنين قلت ان لم يؤذن لعبد الله لا يؤذن لي  
فقال انت حق بالاذن منه وهلا بفت الشعر في الرأس لعبد الله الا انتم  
**وفي رواية** قاله اذا اجبت فلا تستاذن **واخرج ايضا** انه جاءه امر ابيان  
يخصمان فاذن لعلي في القضاء بينهما فمضى فقال احدهما هذا يقضى  
بيننا فوثب اليه عمر واخذ بتليبيه وقال ويحك اذرى من هذا هذا  
مولاي مولى كل مؤمن ومن لا يكن مولاه فليس بمؤمن **واخرج الامام**  
**احمد** ان رجلاً سئل معاوية رضي الله عنه عن مسألة فقال اسئل عنها علياً رضي  
الله عنه فقال يا امير المؤمنين جوابك فيها احب الي من جواب علي رضي

فقال

فقال بسن اقلت لقد كرهت رجلاً كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يهرزه بالعلم عزراً ولقد قال انت متى بمنزلة هرون من موسى الا انه لا  
نبي بعدي **وكان عمر** اذا اشكل عليه شيء اخذ عنه **واخرجه** اخرون نحو  
لكن نزل بعضهم لا اقام الله رجلك ومحبي اسمهم من الاديوان ولقد كان  
عمر يسئله وياخذ عنه ولقد شهدته اذا اشكل عليه شيء قالهاها علي  
**وصلى** زيد بن ثابت على جنازة امه قال له ابن عبد البر فترقت بعلمته  
ليركها فاخذ ابن عباس بركابه فقال خل عنه يا ابن عم رسول الله فقال  
ابن عباس رضي الله عنه هكذا تفعل بالعلماء لانه كان ياخذ العلم عنه فقبل زيد  
رضي الله عنه يداه وقال هكذا امرنا ان نفعل باهل بيت بيتنا صلى الله  
عليه وسلم **وتح** عنه رضي الله عنه ان كان ياتي لبيت بعض الصحابة ليأخذ عنه  
الحديث فيجده قائلاً فيستدرأه فتنسفي الريح التراب على وجهه فاذا  
خرج ورأه قال يا ابن عم رسول الله ما جاء بك الا ارسلت الي فاتك  
فيقول لا انا اتيتك **وتح** معاوية فكان له موكب لابن عباس موكب ممتن  
يطلب العلم **وقال ابو بكر بن عباس** كافي الشقاء لو اتاني ابو بكر وعمر علي  
لبدأت بحاجة علي قبلها القربته من رسول الله صلى الله عليه وسلم **وذلل**  
عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن السبط علي عمر بن عبد العزيز وهو حشد  
السنين **ولله** وفرة فرقم عمر مجلسه واقبل عليه فلامه قومه فقال ان النقة

Copyright © King Fahd University